Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120302

Egyptian Women's Psychological Hardness and Its Relationship to Managing Family Crises

S. M. Zakaria[1], N. H. Abu Sekina[2], H. S. M. Abdel-Atti[2,] and S. A. Sherif[3]*

[1]Department of Family and Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics, Jazan University, Jazan, Saudi Arabia
[2]Department of Family and Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics, Helwan University, Helwan, Egypt
[3]Department of Mental Health College of Education, Helwan University, Helwan, Egypt

Received: 21 Feb. 2022, Revised: 22 Mar. 2022, Accepted: 24 Mar. 2022.
Published online: 1 Mar. 2023.

Abstract: This research aims to reveal the effectiveness of a counseling program to improve the psychological resilience of Egyptian women in the light of managing family crises. The main sample of the research consisted of (503) "one hundred and fifty-three" housewives who are working and not working within the borders of the two governorates (Kafr El-Sheikh - Menoufia) of Lower Egypt and (Minya-Assuit) of Upper Egypt. The experimental study sample consisted of (30) women who were selected from the lower spring from the basic study sample with a low level of psychological hardness when managing crises. And the experimental method, the data were analyzed and statistical transactions were performed using the (spss) program. The research instruments included the following: General data form for the family (number of family members - place of residence - age of the spouses - duration of marriage - educational level of the spouses - job of the spouses - number of children – monthly average of family income), data about life events, the scale of psychological hardness for women and the questionnaire for managing family crises.

The research utilized the analytical descriptive approach. Data was analyzed and statistical processes were conducted using the (SPSS) program. The research concluded a set of results, the most important of which are as follows:

-There are statistically significant differences in the psychological hardness of women in the study sample with its dimensions (commitment, control, challenge) according to different governorates, size of the family, work of women, duration of marriage, women educational level, and family income at the level of significance of (0.001) in favor of women (Menoufia Governorate, medium-sized family, working women, largest duration of marriage, higher educational level, higher level of income).

-There is a positive correlation at the significance level of 0.05 between the psychological hardness of women with its dimensions (commitment, control, challenge) and managing family crises in its stages (awareness of the crisis, preparing for the crisis, facing the crisis, assessing the crisis).

-There are also statistically significant differences in the crisis management of women in the study sample with its dimensions (awareness of the crisis, preparing for the crisis, facing the crisis, assessing the crisis) according to different governorates, size of the family, work of women, duration of marriage, educational level of women ,and family income, at the level of significance of (0.001) in favor of women in Menoufia Governorate, medium-sized- family, working women, largest duration of marriage, higher educational level, higher income level) There are statistically significant differences between the average scores of the pre and post application of the program the scale as a whole in favor of the post application, where the average score for the pre-application was 146.6, which is a significant value at the level of 0.001, and the average score for the post-application was 221.6.

Keywords: Psychological hardiness, Managing family crises.

*Corresponding author e-mail: hanansamy93@yahoo.com

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية

أ / شيماء محمد زكريا[1], أ.د/نادية حسن أبو سكينة[2], أ.د/حنان سامى محمدعبدالعاطى[3], أ.د / سهام على شريف [4]

[1] محاضر بقسم إدارة المنزل ومؤسسات السكن - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة جازان- جازان- المملكة العربية السعودية
[2] أستاذ الإدارة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان- حلوان- مصر
[3] أستاذ الإدارة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان- حلوان- مصر
[4] استاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه حلوان- حلوان- مصر

الملخص: يهدف هذا البحث الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصلابة النفسية للمرأة المصرية في ضوء ادارة الازمات الاسرية, وتكونت عينة البحث الأساسية من عينه قوامها (503) خمسمائة وثلاثة من ربات الاسر عاملات وغير عاملات في حدود محافظتي (كفر الشيخ – المنوفية) ممثله لوجه بحرى و محافظتي (اسيوط والمنيا) ممثله لوجه قبلي, وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (30) امرأة تم اختيارهن من الربيع الأدنى من عينة الدراسة الأساسية ذات مستوى الصلابة النفسية المنخفض عند إدارة الأزمات واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للأسرة و مقياس الصلابة النفسية للمرأة و استبيان ادرة الازمات الاسرية و أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي, وتم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج (spss)، وتوصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) تبعا لاختلاف المحافظة، وحجم الأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، دخل الاسرة عند مستوى دلاله (0.001) لصالح المرأة (بمحافظة المنوفية، الأسرة ذات الحجم المتوسط، المستوى التعليمي الأعلى، مستوى الدخل الاعلى كما وجدت علاقة ارتباطية موجبه عند مستوى دلالة 0.05 بين الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) وادارة الأزمات الأسرية بمراحلها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة)، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في إدارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) تبعا لاختلاف المحافظة، وحجم الأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، دخل الاسرة وذلك عند مستوى دلالة (0.001) لصالح المرأة بمحافظة المنوفية، الأسرة ذات الحجم المتوسط، المستوى التعليمي الأعلى، مستوى الدخل الاعلى)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي في المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي 146.6 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.001 وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي 221.6.

الكلمات الأسترشادية: الصلابة النفسية – ادارة الازمات الاسرية.

1 مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأزمات الأسرية والاجتماعية من أهم خصائص عصرنا الحالي، وجزء من نسيج الحياة لذا لا يخلو أي مجتمع من الأزمات، حيث تختلف خطورتها وحجمها وحدتها من مجتمع لآخر، بحيث يكون لكل مجتمع وجهات نظر مختلفة حول الازمه وخطورتها، وما تتخذه من اجراءات معينة لمواجهتها، اعتمادا على بناءه الاجتماعي وحجم موارده وأنظمته الأيدلوجية التي تشكل قواعد السلوك الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية التى تواجه المجتمع. [32]

وهذا يجبر الأسرة على أن تكون قادرة علي إدارة أزماتها وإدراك مؤشرات وجودها وان تكون مستعدة لمواجهتها والتكيف معها.[4]

ومع التطور الحالي والتغيرات في المجتمع، يسعى الخبراء والمربون والاقتصاديون والسياسيون المهتمون إلى وضع استراتيجيات لحل هذه الأزمات، فالإنسان يحاول بطبيعته التعامل مع ازماته الخاصة على مر العصور التي يعتقد أنها تحول دون استمتاع ذاته بالحياة. [22]

وتعتبر إدارة الأزمات من مجالات إدارة شؤون الأسرة لما لها من أهمية متزايدة في العصر الحديث، كما أنها تعمل علي حماية ووقاية الأسرة ورفع مستواها كما تعمل على حل أي خلل يؤثر عليها قد يؤدى الى إحداث بوادر أزمة مستقبلية، وتحتفظ الأسرة على تماسكها واستقرارها اثناء الأزمة . [9]، [12]

ولكي يواجه الفرد أزمات الحياة المختلفة، يجب أن يكون لديه جوانب إيجابية متعددة في بناء شخصيته. ومن أهمها الجانب المتعلق بالصلابة النفسية حيث تعتبر الصلابة هي تلك السمة الشخصية التي تمكن الفرد من التعامل مع الأزمات الحياتية بدون أن يتعرض لأمراض قلبية، أو تشنجات عضلية أو اضطرابات دماغية أو أزمات نفسية، كما ان الشخصية الصلبة نفسيا هي تلك الشخصية القادرة على التعامل مع المواقف والأزمات الضاغطة بهدوء انفعالي وتفائل. [6]

واتجهت الأبحاث الحديثة إلى التركيز على العوامل النفسية التي تساعد الانسان على التكيف مع المواقف المختلفة التي يواجهونها من خلال فحص مصدر المقاومة والمتغيرات النفسية والبيئية التي تمثل القوى التي تدعم الصحة النفسية للإنسان مثل الصلابة النفسية . [10]

وقد أشار النعيمات [37] إلى أن الصلابة النفسية تساعد الأنسان على معرفة الهدف من حياته لذلك، يُقترح أن تكون الصلابة النفسية عاملاً مهمًا وحيويًا للشخصية، حتى يتمكن الأفراد من استثمار مواردهم الشخصية وتجربتهم الحياتية لتحسين أدائهم والحفاظ على صحتهم العقلية والبدنية.

ولهذا وفي ضوء ماتقدم تبين ضرورة الوعى بالصلابة النفسية للمرأة خاصة عند تعرضها للازمات والاشكاليات المجتمعية، مما ينعكس أثره على توافقها النفسي والاجتماعي. لذا تحاول الباحثة من خلال ذلك البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية ؟ والذى ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1- ما الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي، الشجاعة) تبعا اختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل)؟

2- ما الفروق في ادارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل)؟

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3- ما طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام – التحكم – التحدي) وادارة الازمات الاسرية بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) لدى المرأة المصرية؟

4- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية؟

2 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفه رئيسيه إلى دراسة العلاقة بين الاشكاليات المجتمعية ومحددات الصلابة النفسية لدى المرأة المصرية وذلك من خلال:

1. ايجاد الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي، الشجاعة) باختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل)
2. ايجاد الفروق في ادارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) باختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل).
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي،) وادارة الازمات الاسرية بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) .
4. التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في تحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية.

3 أهمية البحث:

تسهم نتائج البحث الحالي فيما يلى :-

1. إلقاء الضوء على أهمية الصلابة النفسية للمرأة في مواجهة الاشكاليات المجتمعية في ظل المتغيرات المعاصرة لكل من المجتمع المصري.
2. إلقاء الضوء على موضوع الازمات الاسرية حيث انها تشكل خطرا على المجتمع وتؤثر على البيئة الاجتماعية والاستقرار النفسي المجتمعي.
3. تعد هذه الدراسة اضافه جديده في مجال التخصص فيما يتعلق بالصلابة النفسية في مواجهة الازمات الاسرية .

4 الفروض البحثية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) باختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل)
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في ادارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) باختلاف متغيرات الدراسة (اختلاف المحافظة – حجم الأسرة – المستوى التعليمي للمرأة – مستوى الدخل).
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي،) وادارة الازمات الاسرية بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) .
4. التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في تحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية .

5 الأسلوب البحثي:

أولاً : مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية

1- البرنامج الإرشادي: The Counseling Program

يمكن تعريفه اجرائيا بأنه : مجموعه من الخبرات التعليمية المتكاملة والتي يتم امداد ربة الاسرة بها بهدف توعيتها بأساليب تحسين مستوى الصلابة النفسية لديها وكيفية ادارة الازمات الاسرية التي تواجهها من خلال جلسات تعليميه ارشاديه .

2- الصلابة النفسية Psychological Hardiness:

يمكن تعريفها إجرائيا بأنها الخصائص الشخصية المترابطة الثلاثة المعروفة باسم الالتزام ,والتحكم والتحدي، والتي تظهر معاً عند المرأة لحماية أفراد الاسرة من الاشكاليات المجتمعية التي تواجهها .

ابعاد الصلابة النفسية :

أولا: الالتزام Commitment:

تعرف إجرائيا بأنها قدرة الفرد على تحديد اهدافه وقيمه في الحياه وتحمله المسئولية وتمسكه بالمبادئ والقوانين التي تحقق له النفع وللمجتمع

ثانياً: التحكم Control:

تعرف إجرائيا بأنها قدرة الفرد على اتخاذ القرارات وتفسير الاحداث والمواجهة الفعالة للازمات التي تواجهه وقدرته على تحمل المسئولية الشخصية .

ثالثاً: التحدي Challenge :

تعرف إجرائيا بأنها قدرة الفرد على مواجهه المشكلات بفاعلية والتكيف في مواجهه المشكلات المجتمعية من خلال المبادأة وتوظيف قدراته وامكاناته في

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مواجهه هذه المشكلات .

3- ادرة الأزمات الأسرية

تعرف إجرائيا بأنها هي إدارة الموقف أو الأزمة التي تُمثل اضطراباً للمنظومة الأسرية أو المنظومة المجتمعية والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من المسؤولين عن المنظومة من خلال إيجاد حلول فورية تحد من تفاقم الأزمة.

ثانياً: منهج البحث:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ثالثاً: حدود البحث:

1- الحدود الجغرافية: اجريت الدراسة الميدانية على مجموعه من ربات الاسر عاملات وغير عاملات في حدود محافظتي (كفر الشيخ – المنوفية) وجه بحرى و محافظتي (اسيوط والمنيا) وجه قبلي.

2- الحدود البشرية تم تطبيق أدوات البحث على:

- **العينة الاستطلاعية:** وقوامها 40 ربة اسرة مماثلة للعينة الاساسية للبحث بهدف التعرف على مدى مناسبة وفهم ربات الاسر لأدوات البحث وذلك لتقنين أدوات البحث وقد تم بعد ذلك اعداد أدوات البحث للتطبيق.
- **تشمل عينة الدراسة الأساسية:** قوامها 503 ربة اسرة متزوجه ولديها ابناء عاملات وغير عاملات.
- **عينة البرنامج الإرشادي:** تم تطبيق البرنامج على عينة من ربات الاسر وكان قوامها (30) ربة أسرة المتزوجات عاملات وغير عاملات ولديهن أبناء.

3- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة من شهر يناير حتى شهر مارس 2017م.

رابعا : بناء وإعداد أدوات البحث وتقنينها

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في:

1- استمارة البيانات العامة للأسرة وتشتمل على جزئين :-

أ- البيانات العامة للأسرة (عدد أفراد الأسرة - مكان السكن – سن الزوجين – مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجين – وظيفة الزوجين – عدد الأبناء – متوسط دخل الأسرة شهرياً).

ب- بيانات عن أحداث الحياة (أكثر المشكلات التي تواجه المرأة في حياتها الأسرية - درجة مقاومتها للمشكلات والأحداث الضاغطة – هل تشعر المرأة أنها قوية أثناء مواجهة الأزمات والأحداث الضاغطة - تقدير المرأة لذاتها عند مواجهة الأزمات والأحداث الضاغطة .

2- مقياس الصلابة النفسية (الالتزام - التحكم – التحدي):

تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري وضوء المفهوم الإجرائي للصلابة النفسية بأبعادها، اشتمل على (70) عباره وتم تحديد الاستجابات عليها وفقا لثلاثة استجابات (دائما – أحيانا – نادرا) ويتكون المقياس من ثلاث ابعاد وهى الالتزام ويتضمن (24) عبارة، التحكم ويتضمن (24) عبارة، التحدي ويتضمن (22) عبارة .

3- مقياس ادارة الازمات الاسرية: تم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري وضوء المفهوم الإجرائي لإدارة الازمات الاسرية بمحاورها، اشتمل على (71) عباره وتم تحديد الاستجابات عليها وفقا لثلاثة استجابات (دائما – أحيانا – نادرا) ويتكون المقياس من اربعه محاور وهى المحور الأول: مرحلة إدراك الأزمة : ويتضمن هذا المحور (16) عبارة والمحور الثاني : مرحلة الاستعداد للأزمة : ويتضمن هذا المحور (17) عبارة والمحور الثالث : مرحلة مواجهة الأزمة: ويتضمن هذا المحور (17) عبارة المحور الرابع : مرحلة تقييم الأزمة: ويتضمن هذا المحور (21) عبارة .

6 تقنين الأدوات:

حساب صدق أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على حساب الصدق بالطرق التالية:

1) **صدق المحتوى:** تم عرض مقياسي البحث (الصلابة النفسية - ادارة الازمات الاسرية) في صورتهما الأولية على مجموعه من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – جامعة حلوان وكلية التربية - قسم علم نفس جامعة كفر الشيخ – كلية التربية - قسم علم نفس – جامعة حلوان. وذلك للتأكد من ان عبارات الاستبيان مرتبطة بهدف هذا الاستبيان، وللتأكد من صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة أو اضافة أي عبارة مقترحة. وبحساب تكرار الاتفاق لدى المحكمين، تراوحت نسب الاتفاق على عبارات أدوات الدراسة مابين (85% - 100%) تم استبعاد بعض العبارات التي كانت نسب الاتفاق أقل من (85%).

2) **الاتساق الداخلي:** تم تطبيق أدوات البحث على عينه استطلاعيه قوامها (40) ربة اسرة، وبعد رصد النتائج تم معالجاتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين ابعاد الصلابة النفسية ومحاور ادارة الازمات الاسرية والدرجة الكلية للمقياس والذي تبين من خلاله أن جميع محاور مقياس الصلابة النفسية دالة عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على تجانس محاور المقياس، كما تبين أن جميع محاور مقياس ادارة الازمات الاسرية دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على تجانس محاور المقياس .

3) **حساب ثبات أدوات البحث:** تم حساب الثبات إحصائيا للتأكد من النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مره آخري وقد تم استخدام معامل كرونباخ Alpha- Cron bach، والتجزئة النصفية، وسبيرمان براون، وجيتمان لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان وكانت قيم معاملات الثبات كالآتي :

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 1: قيم معاملات الثبات لمقياس الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى)

محاور المقياس	معامل الثبات الفاكرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الثبات سبيرمان براون	معامل الثبات جيتمان
الالتزام	0.843	0.839	0.942	0.853
التحكم	0.891	0.790	0.876	0.885
التحدي	0.759	0.738	0.859	0.841
المقياس ككل	0.848	0.795	0.867	0.864

من الجدول السابق يتضح ان معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية يتراوح ما بين (0.79 – 0.86) وهى معاملات ثبات مناسبة حتى ان معامل ثبات المحور ككل بلغ 0.86 بعد حذف العبارات الغير دالة احصائيا وهى قيم تؤكد اتساق المقياس وامكانية استخدامه وتطبيقه كأداة ذات معاملات ثبات جيدة .

جدول 2: قيم معاملات الثبات لمقياس ادارة الازمات الاسرية

محاور المقياس	معامل الثبات الفاكرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الثبات سبيرمان براون	معامل الثبات جيتمان
أولاً : مرحلة ادراك الأزمة	0.891	0.811	0.883	0.798
ثانيًا : مرحلة الاستعداد للأزمة	0.889	0.845	0.871	0.836
ثالثاً: مرحلة مواجهة الأزمة	0.937	0.889	0.861	0.854
رابعاً : مرحلة تقييم الأزمة	0.853	0.836	0.856	0.833
المقياس ككل	0.849	0.841	0.839	0.843

من الجدول السابق يتضح ان معامل الثبات لمقياس ادارة الازمات الاسرية يتراوح ما بين (0.79 – 0.93) وهى معاملات ثبات مناسبة حتى ان معامل ثبات المحور ككل بلغ 0.84 بعد حذف العبارات الغير دالة احصائيا وهى قيم تؤكد اتساق المقياس وامكانية استخدامه وتطبيقه كأداة ذات معاملات ثبات جيدة.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج(spss) وتم اجراء بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض منها :

1) حساب معاملات الارتباط لحساب درجة صدق وثبات الأدوات.
2) حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
3) إيجاد معاملات الارتباط بين متغيرات البحث بطريقة بيرسون.
4) استخدام اختبار (ت) T.test، واختبار L.S.D لإيجاد الفروق بين المتوسطات لمتغيرات الدراسة.

7 تحليل النتائج ومناقشتها :

أولاً: النتائج الوصفية:

جدول 3: التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث

م	المتغيرات	الفئات	ك	٪	م	المتغيرات	المتغيرات	ك	٪
1	**حجم الأسرة**	**أقل من 4 أفراد**	161	32	2	**مكان السكن**	**المنوفية**	115	22.9
		من 4:6أفراد	127	25.2			**كفر الشيخ**	166	33.0
		6أفراد فأكثر	215	42.7			**المنيا**	119	23.7
							أسيوط	103	20.5
3	**نوع السكن**	**إيجار**	181	35.9	4	**عدد حجرات السكن**	**2**	146	29.1
		تمليك	234	46.5			**3**	240	47.7
		أيجار مؤقت	88	17.5			**4**	67	13.3
							5	50	9.9
5	**سن الزوجة**	**أقل من 30سنة**	160	31.8	6	**سن الزوج**	**أقل من 30سنة**	123	24.5
		من 30 :45سنة	173	34.4			**من 30 :45سنة**	160	31.8
		من 45 :60سنة	104	20.7			**من45 :60سنة**	142	28.2
		60سنة فأكثر	66	13.1			**60سنة فاكثر**	78	15.5
7	**مدة الزواج**	**أقل من 5سنوات**	84	16.7	8	**مستوى تعليم المرأة**	**منخفض**	64	12.7
		من 5 :10سنوات	152	30.2			**متوسط**	206	44.9
		من10 :15سنة	46	9.1			**عالى**	233	46.3
		من15 :20سنة	40	7.9					
		أكثر من 20سنة	181	35.9					
9	**مستوى تعليم الزوج**	**منخفض**	32	6.4	10	**عمل المرأة**	**عاملة**	229	45.5
		متوسط	225	44.7			**غير عاملة**	274	54.5
		عالى	246	48.9					

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

1	عدد الأبناء	1	45	8.9	12	دخل الأسرة	منخفض	184	36.6
1		2	17916	35.6			متوسط	187	37.2
		3	293	32.2			مرتفع	132	26.2
		4	12	18.5					
		5	12	2.1					
		6		2.1					
المجموع				100	المجموع				100

1. حجم الاسرة :

تبين من جدول (3) أن أعلى نسبة من العينة تنتمي لأسر كبيرة الحجم وبلغت نسبتها (42,7%) يلي ذلك ربات الأسر المنتمين إلى أسر صغيرة الحجم وبلغت نسبتها (32%)، ثم أسر متوسطة الحجم والتي بلغت نسبتها (25,2%) .

2. مكان السكن

يتضح من جدول (3) أن محافظة كفر الشيخ يمثلون أعلى نسبة من أفراد العينة حيث بلغت نسبتها (33.0%) ثم محافظة المنيا حيث بلغت نسبتها (23.7 %) ثم محافظة المنوفية حيث بلغت نسبتها (22.2%) وأقل نسبة تمثل ربات أسر محافظة أسيوط حيث بلغت نسبتها (20.5%).

3. نوع السكن :

يوضح جدول (3) أن أغلب أفراد العينة يسكنون بمسكن تمليك حيث بلغت نسبتها (46.5%) يلي ذلك ربات الأسر يسكنون بمساكن إيجار حيث بلغت نسبتها (35.9%) وأقل نسبة الذين يسكنون في الإيجار المؤقت حيث بلغت نسبتها (17.5%) .

4. عدد حجرات المسكن :

يوضح الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة لعدد حجرات المسكن كانت ثلاث حجرات حيث بلغت نسبتها (47.7%) يليها حجرتان حيث بلغت نسبتها (29.1 %) يليها أربع حجرات حيث بلغت نسبتها (13.3%) وأقل نسبة هي خمسة حجرات حيث بلغت نسبتها (9.9%)

5. سن المرأة

يتضح من الجدول رقم (3) أن أغلب أفراد العينة كانت من سن (30 – 45 سنة) حيث بلغت نسبتها (34.4 %) يليها (أقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتها (31.3 %) ثم من (45 – 60 سنة) حيث بلغت نسبتها (20.7%) وأقل نسبة كانت (60 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتها (13.1%) .

6. سن الزوج

يتضح من الجدول رقم (3) أن سن الزوج لأفراد العينة كان من (30 – 45 سنة) حيث بلغت نسبتها (31.8%) أعلى نسبة ثم من (45 – 60 سنة) حيث بلغت نسبتها (28.2%) ثم (أقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتها (24.5%) وأقل نسبة كانت (60 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتها (15.5%) .

7. مدة الزواج

يتضح من الجدول رقم (3) أن أغلب ربات الأسر أفراد العينة كان أعلى مدة للزواج من (أكثر من 20 سنة) حيث بلغت نسبتها (35.9%) يليها من (5-10 سنوات) حيث بلغت نسبتها (30.2%) يليها (الاقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتها (16.7%) يليها (من 10-15 سنه) حيث بلغت نسبتها (9.1%) ثم (من 15- 20 سنه) حيث بلغت نسبتها (7.9 %)

8. مستوى تعليم المرأة

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة لتعليم المرأة عينة الدراسة كانت للمستوى العالي حيث بلغت نسبتها (46.3%) ثم المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتها (44.9%) وأقل نسبة للمستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها (12.7%).

9. مستوى التعليم للزوج

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة لتعليم الزوج كانت للمستوى العالي حيث بلغت نسبتها (48.9%) ثم يليها المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتها (44.7%) وأقل نسبة للمستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها (6.4%).

10. عمل المرأة

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر بالعينة تمثلها الأمهات الغير عاملات حيث بلغت نسبتها (54.5%) مقابل الأمهات العاملات حيث بلغت نسبتها (45.5%).

11. عدد الابناء

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر لعدد الابناء كانت للاسرالتي عدد ابنائهم (2) حيث كانت نسبتها (35.6 %) يلها الاسر التي عدد ابنائهم (3) وبلغت نسبتها (32.2 %) يليها الاسر التي عدد ابنائهم (4) وبلغت نسبتها (18.5%) يليها الاسر التي عدد ابناهم (1) ونسبتها (8.9 %) يليها الاسر التي عدد ابنائهم (6) ونسبتها (2.4%) ثم الاسر التي عدد ابنائهم (5) وبلغت نسبتها (2.1 %).

12. دخل الاسرة

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر لدخل الأسرة كانت للاسرالتي دخلها (متوسط) حيث كانت نسبتها (37.2 %) يلها الاسر التي دخلها(منخفض) وبلغت نسبتها (36.6 %) يليها الاسر التي دخلها (مرتفع) وبلغت نسبتها (26.2%) .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ثانيا: نتائج وصف العينة في ضوء التوزيع النسبي للإستجابات على مقاييس البحث:

أ- المشكلات التي تواجه المرأة بعينة الدراسة في حياتها اليومية الأسرية:

جدول 4: المشكلات التي تواجه المرأة بعينة الدراسة في حياتها اليومية الأسرية

نوع المشكلة	درجة التأثر					
	حاده		متوسطة		بسيطة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشكلات مع الزوج	38	7.6	306	60.8	159	31.6
مشكلات مع الأبناء	29	5.8	433	86.1	41	8.2
مشكلات مع أهل الزوج	18	3.6	291	57.9	194	38.6
مشكلات مع الأقارب والمحيطين	31	6.2	41	8.2	431	85.7
مشكلات مع الأصدقاء والزملاء	49	9.7	67	13.3	387	76.9
مشكلات ضغوط العمل	207	41.2	219	43.5	77	15.3

يتضح من الجدول السابق ان مشكلات ضغوط العمل هي اكثر المشكلات تأثيرا على المرأة في حياتها اليومية الاسرية حيث بلغت درجة تأثيرها 41.2% يليها مشكلات الاصدقاء والزملاء وبلغت نسبتها 9.7 يليها مشكلات مع الزوج ونسبتها 7.6% يليها مشكلات مع الاقارب والمحيطين ونسبتها 6.2% يليها مشكلات مع الابناء ونسبتها 5.8% ثم مشكلات مع اهل الزوج ونسبتها 3.6% .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [28] أن هناك نسبة كبيرة من المدمنين في الدراسة (175) يشعرون أن ساعات العمل الزائدة للوالدين أو أحدهما لها آثار كبيرة وخطيرة على العائلة، لذلك اتجهوا نحو الإدمان . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة [8] التي اكدت على وجود علاقة ارتباطية بين عمل رب الأسرة وعمل ربة الأسرة وإدارة الأزمات الأسرية وهذا يعني ارتفاع مستوى الأسرة في إدارة الأزمة بارتفاع مهنة رب الأسرة وعمل ربه الأسرة . كما تتفق مع دراسة [1] التي اوضحت بأنه توجد اختلافات في درجة انتشار ومظاهر ومستويات العنف داخل الأسرة السعودية بنسبة (94,33%) للعنف بين الزوجين، (39,21%) للعنف بين الآباء والأبناء، (36,37%) للعنف بين الأبناء بعضهم البعض.

ب- درجة مقاومة المرأة عينة الدراسة للمشكلات والأحداث الضاغطة:

جدول 5: درجة مقاومة المرأة عينة الدراسة للمشكلات والأحداث الضاغطة

درجة المقاومة	ضعي علامة صح امام العبارة المناسبة	
	ك	%
- اواجه المشكلات بشده وبقوة .	**211**	**41.9**
- احتاج للمساعدة ولا استطيع المقاومة بمفردي.	**212**	**42.1**
- اضعف ولا اتحمل المواجهه .	**71**	**14.1**
- لا أهتم واترك الحل للزمن والظروف .	**9**	**1.8**
المجموع	**503**	**100**

يتضح من الجدول السابق ان 42.1% من عينة الدراسة تحتاج للمساعدة ولا تستطيع مقاومه المشكلات والاحداث الضاغطة بمفردها و41.9% تواقة المشكلات بشده وقوه و14.1% تضعف ولا تتحمل المواجهه و 1.8 % لا تهتم وتترك الحل للزمن والظروف. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة [26] وجود فروق في الصلابة النفسية بالنسبة لجنس ولي الأمر حيث وجد أن الأمهات أكثر التزاماً من الآباء بعكس الآباء كانوا أكثر تحكماً من الأمهات. كما تتفق مع دراسة [15] التي أوضحت أن هناك فروق بين الشباب والشابات لصالح الشابات في الاستعداد العام لمواجهة الأزمات، واستخدام الموارد البشرية والمشاركة في اتخاذ القرارات لمواجهة الأزمات الأسرية .

ج تقدير المرأة لذاتها عند مواجهة الأزمات والأحداث الضاغطة:

جدول 6: تقدير المرأة لذاتها عند مواجهة الأزمات والأحداث الضاغطة

أشعر بالقوة في كثير من الأحيان		اشعر بالقوة في بعض الأحيان		أشعر بالقوة في قليل من الأحيان	
ك	%	ك	%	ك	%
123	24.4	229	45.5	151	30.1

يتضح من الجدول السابق ان أعلى نسبة من عينة الدراسة والتي بلغت 45.5% يشعرون في بعض الاحيان بانهم اقوياء عند مواجهه الازمات والاحداث الضاغطة.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (المحافظة – حجم الأسرة – تعليم المرأه - مستوى الدخل)"

وللتحقق من **صحة هذا الفرض** تم إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية .باستخدام T-Test، واختبار L,S.D والجداول التالية توضح ذلك :

جدول 7: تحليل التباين لعينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية تبعا لاختلاف المحافظة

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	3710.7	1236.9	3	36.2	0.001

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	داخل المجموعات	17041.1	34.2	499		
	التباين الكلي	20755.8		502		
التحكم	بين المجموعات	5801.4	1933.8	3	40.2	0.001
	داخل المجموعات	23970.4	48.1	499		
	التباين الكلي	29771.8		502		
التحدي	بين المجموعات	11258.4	3752.8	3	66.8	0.001
	داخل المجموعات	27999.5	56.1	499		
	التباين الكلي	39257.9		502		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	20491.6	6830.6	3	20.1	0.001
	داخل المجموعات	169281.6	339.2	499		
	التباين الكلي	189773.2		502		

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية للمرأة عينة الدراسة بأبعادها المختلفة (الالتزام، التحكم، التحدى) وفقاً لاختلاف المحافظات حيث بلغت قيم "ف" (36.2 – 40.2 – 66.8) على التوالي وكلها قيم ذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها المختلفة (الالتزام، التحكم، التحدى)، وتم تطبيق اختبار L.S,D حيث تبين ان اتجاه دلالة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة عينة الدراسة ككل تبعا لاختلاف المحافظة والتى كانت لصالح المرأة بمحافظة المنوفية حيث بلغ متوسط الدرجات (104,3)، يليها المرأة بمحافظة المنيا حيث كان المتوسط (102.9) ، يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ بمتوسط (98.3)، وأخيرا المرأة بمحافظة أسيوط فكان المتوسط (89,3)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في أبعاد الصلابة النفسية فكانت في بعد الالتزام لصالح المرأة بمحافظة المنوفية حيث بلغ متوسط درجاتها (40.9) يليها المرأة بمحافظة المنيا والتي بلغ متوسط درجاتها (36.5)، يليها المرأة بمحافظة أسيوط حيث بلغ المتوسط (35.6) ثم المرأة بمحافظة كفر الشيخ ومتوسط درجاتها (33.7) وفي بعد التحكم كانت الفروق الدالة احصائيا لصالح المرأة بمحافظة المنوفية حيث بلغ متوسط درجاتها (39.1) يليها المرأة بمحافظة المنيا ومتوسط درجاتها (37.4) يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ ومتوسط درجاتها (33.1) ثم المرأة بمحافظة أسيوط ومتوسط درجاتها (29.9).أما بعد التحدي فكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المرأة بمحافظة أسيوط حيث بلغ متوسط درجاتها (32.7)، يليها المرأة بمحافظة المنيا ومتوسط درجاتها (31.1)، يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ حيث بلغ متوسط درجاتها (22.5)، ثم المرأة بمحافظة المنوفية ومتوسط درجاتها (22.2)

وتختلف هذه النتائج مع نتائج هذه الدراسة مع دراسة [14] اللاتي أظهرت انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعاً لمتغير مكان السكن.

وتُرجع الباحثة سبب وجود الفروق في الصلابة النفسية للمرأة تبعاً لمتغير محافظة السكن إلى تطور الصفات الشخصية لدى المرأة الذى يرجع في الأساس إلى أساليب التنشئة الاسرية والاجتماعية، وما تتلقاه الأنثى منذ طفولتها من أساليب معاملة، وكذلك ما تتمتع به المرأة نفسها من قدرات عقلية وفكرية تُكسبها الإمكانية لاكتساب الصلابة النفسية التي تميزها عن غيرها من الأخريات، وبما أن المجتمع المصري يختلف في عاداته وتقاليده في محافظات الشمال ومحافظات الجنوب، وذلك بسبب وجود مسافات تفصل بين سكان المدن والقرى. لذلك يمكن القول أن هناك إمكانية لوجود فروق تبعاً لمحافظة السكن. فالمرأة التي تعيش في القرية تختلف عن تلك التي تعيش في المدينة والتي تعيش في محافظات الشمال تختلف عن تلك التي تعيش في محافظات الجنوب، من حيث الطموح والتطلعات للمستقبل، وتخضع لضغوطات تختلف في المنزل وفي العمل أو في أي بيئة تنتمي إليها، وذلك لوجود بعض الاختلافات في التفكير والعادات، أو تنتج عن الفروق الفردية بين النساء.

جدول 8: تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لاختلاف حجم الأسرة.

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	599.4	299.7	2	7.4	0.001
	داخل المجموعات	20156.5	40.3	500		
	التباين الكلي	20755.8		502		
التحكم	بين المجموعات	785.7	392.9	2	6.8	0.001
	داخل المجموعات	28986.1	57.9	500		
	التباين الكلي	29771.8		502		
التحدي	بين المجموعات	1560.2	780.1	2	10.4	0.001
	داخل المجموعات	37697.8	75.4	500		
	التباين الكلي	39257.9		502		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	8235.1	4117.6	2	11.3	0.001
	داخل المجموعات	181538.2	363.1	500		
	التباين الكلي	189773.3		502		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لاختلاف حجم الأسرة حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى دلالة 0.001

ولبيان اتجاه دلالة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها المختلفة (الالتزام، التحكم، التحدي)، تم تطبيق اختبار L.S,D حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية ككل بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) تبعاً لاختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر متوسطة الحجم حيث بلغ متوسط الدرجات(103.7)، يليها الأسر كبيرة الحجم بمتوسط (97.9)، وأخيرا الأسر صغيرة الحجم بمتوسط (92.9) .كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية في بعد (الالتزام، التحكم، التحدي) تبعاً لاختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر متوسطة الحجم، يليها الأسر كبيرة الحجم، وأخيرا الأسر صغيرة الحجم حيث بلغ متوسط الدرجات (38.2)، (36.1)، (35.4) على التوالي في بعد الالتزام للأسرة، بلغ متوسط الدرجات (36.5)، (35.1)، (33.2) في بعد التحكم ، بلغ متوسط الدرجات (29.1)، (26.8)، (24.3) في بعد التحدي على

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التوالي. وتتفق هذه النتائج جزئيا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة [5] حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأعراض السيكوماتية للأمهات لصالح الأمهات ذوات عدد كبير من الأبناء. وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما زادت ضغوط الحياة ومتطلباتها مما يفقد ربة الاسرة قدر من قوتها وصلابتها النفسية في مواجهة هذه الضغوط، وبذلك تكون المرأة ربة الاسرة والتي لديها عدد متوسط من الأبناء أكثر قدرة على مواجهة الأزمات، وبالتالي تكون الأسرة متوسطة الحجم أكثر صلابة نفسية من الأسرة كبيرة الحجم، بينما الأسرة صغيرة الحجم غالبا تكون في مقتبل الحياة ذات خبرة بسيطة لا تساعدها على مواجهة ضغوط الحياة مما يفقد ربة الاسرة صلابتها النفسية التي تعينها على مواجهة ضغوط الحياة ومتطلباتها .

جدول 9: تحليل التباين لعينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لمستوى تعليم المرأة

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	5480.1	2740.1	2	89.7	0.001
	داخل المجموعات	15275.8	30.6	500		
	التباين الكلي	20755.8		502		
التحكم	بين المجموعات	9651.9	4825.9	2	119.9	0.001
	داخل المجموعات	20119.9	40.2	500		
	التباين الكلي	29771.8		502		
التحدي	بين المجموعات	5538.5	2769.2	2	41.1	0.001
	داخل المجموعات	33719.5	67.4	500		
	التباين الكلي	39257.9		502		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	58953.3	29476.7	2	112.7	0.001
	داخل المجموعات	130819.9	261.6	500		
	التباين الكلي	189773.3		502		

يتضح من الجدول السابق إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم المرأة حيث كانت جميع قيم "ف" دالة عند مستوى دلالة 0.001، ولبيان اتجاه دلالة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها المختلفة (الالتزام، التحكم، التحدي)، تم تطبيق اختبار L.S.D حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الصلابة النفسية ككل تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع حيث كانت متوسط درجاتهن (109.1)، يليها المستوى التعليمي المتوسط ومتوسط درجاتهن (90.2)، ثم المستوى التعليمي المنخفض ومتوسط درجاتهن (81.5). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة في الصلابة النفسية في بعد (الالتزام، التحكم، التحدي) لصالح المستوى التعليمي المرتفع، يليها المستوى التعليمي المتوسط، ثم المستوى التعليمي المنخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم لبعد الالتزام (39.9)، (33.8)، (31.9) على التوالي وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التحكم (39.5)، (31.2)، (29.7) اما بعد التحدي بلغ المتوسط الحسابي (29.7)، (25.2)، (19.9) على التوالي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة [26] والتي توصلت إلى وجود فروق بين الوالدين في الصلابة النفسية لصالح المستوى الأعلى من التعليم كما اتفقت مع دراسة [39] التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات لصالح الأمهات اللاتي انهين التعليم الجامعي والثانوي والاساسي. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [31] التي هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأبناء المعاقين عقليا في مصر والسعودية، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى الأمهات تعزى لمتغير المستوى الدراسي للأمهات. وأكدت ايضاً نتائج دراسة [14] عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة لمتغير المستوى الدراسي للأمهات. وترى الباحثة أن المستوى الدراسي قد يكون سبب في تنمية الصلابة النفسية لدى الإنسان، ولكن لا يمكن إغفالان الفرد يجب أن يتمتع بدرجة من الثقافة العامة التي تنمو نتيجة التعليم المدرسي والجامعي بالإضافة إلى ما يملكه الفرد من قدرات عقلية وصفات شخصية، وحيث أن الصلابة النفسية من المتغيرات النفسية التي تساهم في قدرة الفرد على المواجهة الأكثر ايجابية للضغوط وحلها ومحاولة منع الصعوبات المستقبلية، كما أنه يعد سمة عامة في الشخصية يعمل على تكوينها وتنمية الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر، وبالتالي فإن هذه الصفات في الشخصية قد تتشكل نتيجة لما يمر به الفرد من الخبرات والاحداث الحياتية، وما يتمتع به من قدرات وصفات شخصية، واساليب تفكير وخصائص معرفية وقدرات عقلية، إلى جانب ما يتلقاه أثناء مراحل الدراسة المختلفة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول .

جدول 10: تحليل التباين لعينة الدراسة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لاختلاف مستوى الدخل.

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	11458.6	5729.3	2	308.1	0.001
	داخل المجموعات	9297.3	18.6	500		
	التباين الكلي	20755.8		502		
التحكم	بين المجموعات	13771.4	6885.7	2	215.2	0.001
	داخل المجموعات	16000.4	32.1	500		
	التباين الكلي	29771.8		502		
التحدي	بين المجموعات	9714.8	4857.4	2	82.2	0.001
	داخل المجموعات	29543.2	59.1	500		
	التباين الكلي	39257.9		502		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	103475.8	51737.9	2	299.8	0.001
	داخل المجموعات	86297.5	172.6	500		
	التباين الكلي	189773.3		502		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعاً لاختلاف مستوى الدخل حيث كانت جميع قيم "ف" دالة إحصائيا عند مستوى 0.001.ولبيان اتجاه دلالة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها المختلفة (الالتزام، التحكم، التحدي)، تم تطبيق اختبار L.S,D حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية ككل تبعاً لاختلاف مستوى الدخل لصالح مستوى الدخل الأعلى حيث بلغ متوسط درجاتهن (119.2) يليه مستوى الدخل المتوسط ومتوسط درجاتهن (97.8) ثم مستوى الدخل المنخفض

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ومتوسط درجاتهن (82.5).كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف مستوى الدخل في الصلابة النفسية في بعد (الالتزام، التحكم، التحدي) لصالح مستوى الدخل المرتفع، يليه مستوى الدخل المتوسط، ثم مستوى الدخل المنخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم لبعد الالتزام (43.8)، (35.7)، (31.7) على التوالي وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التحكم (42.2)، (35.6)، (28.9) اما بعد التحدي بلغ المتوسط الحسابي (33.2)، (26.4)، (21.9) على التوالي. **واتفقت نتائج** الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة دراسة** [36]، [38]، [35]، [30]، حيث أكدت تلك الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والإحساس بالأمن النفسي والرضا عن الحياة والرضا الزواجي والشعور بالرفاهية النفسية. **وترى الباحثة** أن مستوى الدخل يلعب دوراً هاماً، فمعدل دخل الفرد يؤثر في حالة الأفراد النفسية وصفاتهم الشخصية، كما أن معدل الدخل قد يكون عامل مهم احيانا في زيادة الصلابة النفسية لدى ذوي الدخل المرتفع حيث أن لديهم درجة من الصلابة تشكلت مع مرور الوقت نتيجة تجارب واقعية مروا بها، أو نتيجة نماذج حية كانت قدوة لهم في تكون شخصياتهم وزيادة درجة الصلابة النفسية لديهمكلما ارتفع دخل الأسرة كلما زاد الإحساس بالأمن النفسي وأصبحت الأسرة أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة، وبالتالي أكثر صلابة نفسية.

الفرض الثاني ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) باختلاف متغيرات الدراسة (لاختلاف المحافظة – حجم الأسرة – تعليم المرأة - دخل الاسرة)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات ادارة الازمات الاسرية تبعا لكل متغير باستخدام T-Test .

جدول 11: تحليل التباين للمرأة عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات وفقاً لاختلاف المحافظة

إدارة الأزمات	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك الأزمة	بين المجموعات	7191.6	2397.2	3	60.9	0.001
	داخل المجموعات	1963.6	39.4	499		
	التباين الكلي	26828.2		502		
الاستعداد للأزمة	بين المجموعات	6935.4	2311.8	3	0.0	0.001
	داخل المجموعات	22581.4	45.3	499		
	التباين الكلي	29516.8		502		
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	648.9	216.3	3	0.0	0.001
	داخل المجموعات	20182.7	60.5	499		
	التباين الكلي	30831.7		502		
تقييم الأزمة	بين المجموعات	2244.3	748.1	3	10.5	0.001
	داخل المجموعات	35473.9	71.1	499		
	التباين الكلي	37718.3		502		
إدارة الأزمات	بين المجموعات	20985.9	6995.3	3	8.9	0.001
	داخل المجموعات	390422.5	782.4	499		
	التباين الكلي	411408.4		502		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات وفقاً لاختلاف المحافظات حيث كانت جميع قيم "ف" دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.001.ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبارL.S.D أقل فرق معنوي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات ككل وذلك لصالح محافظة المنوفية يليها محافظة المنيا يليها محافظة كفر الشيخ ثم محافظة أسيوط حيث بلغ متوسط درجاتهم على التوالي (103.1 - 99.6 - 86.6،94.4). كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله إدراك الأزمة فكانت : لصالح المرأة بمحافظة المنوفية يليها المرأة بمحافظة المنيا، يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ ثم المرأة بمحافظة اسيوط حيث بلغ متوسط الدرجات (30.6)، (27.2)، (23.5)، (20.5) على التوالي، اما مرحلة الاستعداد للازمة فكانت الفروق: لصالح المرأة بمحافظة المنوفية يليها المرأة بمحافظة المنيا، يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ ثم المرأة بمحافظة اسيوط حيث بلغ متوسط الدرجات ((29.1)، (24.3)، (20.1)، (19.5) على التوالي. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله مواجهة الأزمة فكانت : لصالح المرأة بمحافظة المنوفية يليها المرأة بمحافظة المنيا، يليها المرأة بمحافظة كفر الشيخ ثم المرأة بمحافظة اسيوط حيث بلغ متوسط الدرجات على التوالي (24.8)، (23.1)، (22.8)، (21.4) . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله تقييم الازمه فكانت : لصالح المرأة بمحافظة المنوفية يليها المرأة بمحافظة المنيا، يليها المرأة بمحافظة اسيوط ثم المرأة بمحافظة كفر الشيخ حيث بلغ متوسط الدرجات على التوالي (27.9)، (23.4)، (23.3)، (22.1) . وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة [21] حيث أظهرت النتائج وجود تباين دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين ربات الاسر عينة الدراسة في ادارة الوقت تبعا لمكان سكن الاسرة لصالح من يقيمون شرق الرياض، كما اتفقت مع نتائج دراسة [18] ودراسة [24]. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [19] التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في إدارة الوقت والجهد بمراحله المختلفة، بينما أشارت دراسة [17] إلى أن المترددات على المكاتب بمحافظة المنوفية أقل وعياً في إدارة أزمات أسرهن الاقتصادية والاجتماعية بالمقارنة بمحافظة الدقهلية والغربية وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا .

جدول 12: تحليل التباين للمرأة عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات وفقاً حجم الاسرة

إدارة الأزمات	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك الأزمة	بين المجموعات	521.6	260.8	2	4.9	0.001
	داخل المجموعات	36306.7	52.6	500		
	التباين الكلي	26828.2		502		
الاستعداد للأزمة	بين المجموعات	1051.2	525.6	2	9.2	0.001
	داخل المجموعات	28465.5	56.9	500		

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	التباين الكلي	29516.8		502		
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	1490.4	745.2	2	12.7	0.001
	داخل المجموعات	29341.3	58.7	500		
	التباين الكلي	30831.7		502		
تقييم الأزمة	بين المجموعات	114.7	57.3	2	0.76	غير دال
	داخل المجموعات	37603.6	75.2	500		
	التباين الكلي	37718.3		502		
إدارة الأزمات	بين المجموعات	10745.9	5372.9	2	7.7	0.001
	داخل المجموعات	400662.5	801.3	500		
	التباين الكلي	411408.4		502		

يتضح من جدول (21) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات وفقاً لاختلاف حجم الأسرة حيث كانت جميع قيم "ف" دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.001 ، ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبارL.S.D أقل فرق معنوي حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات ككل تبعاً لاختلاف حجم الأسرة وذلك لصالح الأسرة متوسطة الحجم حيث كانت متوسط الدرجات(101.6) يليها الأسرة كبيرة الحجم ومتوسط درجات(95.1) ثم الأسرة صغيرة الحجم ومتوسط درجات(89.3). كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله إدراك الأزمة تبعا لاختلاف حجم الاسرة فكانت : لصالح الاسرة متوسطة الحجم حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.5) ليها الاسرة كبيرة الحجم وبلغ متوسط درجاتها (24.7) ثم الاسرة صغيرة الحجم ومتوسط درجاتها (23.8) . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله الاستعداد للازمه تبعا لاختلاف حجم الاسرة فكانت : لصالح الاسرة متوسطة الحجم حيث بلغ متوسط درجاتهم (24.6) ليها الاسرة كبيرة الحجم وبلغ متوسط درجاتها (23.1) ثم الاسرة صغيرة الحجم ومتوسط درجاتها (20.8) . كما تبين ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله مواجهه الازمه تبعا لاختلاف حجم الاسرة فكانت: لصالح الاسرة متوسطة الحجم حيث بلغ متوسط درجاتهم (25.6) ليها الاسرة كبيرة الحجم وبلغ متوسط درجاتها (23.1) ثم الاسرة صغيرة الحجم ومتوسط درجاتها (20.1) . اما مرحلة تقييم الازمه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرأة عينة الدراسة في لمقياس ادارة الازمات في مرحله إدراك الأزمة تبعا لاختلاف حجم الاسرة فكانت : لصالح الاسرة متوسطة الحجم حيث بلغ متوسط درجاتهم (24.9) ليها الاسرة كبيرة الحجم وبلغ متوسط درجاتها (24.1) ثم الاسرة صغيرة الحجم ومتوسط درجاتها (23.6) . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [18] التي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة وإدارة المسكن والموارد البشرية والدرجة الكلية للممارسات الإدارية. كما تتفق مع نتائج دراسة [19]، ودراسة [15]، ووجود فروق بين الشباب تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم في تنمية موارد الشباب البشرية، إلا أنها تختلف مع دراسة [25] [9] التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة ومستواها في إدارة الأزمات التي تواجهها .

جدول 13: تحليل التباين لعينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى تعليم المرأة

إدارة الأزمات	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك الأزمة	بين المجموعات	5582.5	2791.3	2	65.7	0.001
	داخل المجموعات	21245.7	42.5	500		
	التباين الكلي	26828.2		502		
الاستعداد للأزمة	بين المجموعات	5496.2	2748.1	2	57.2	0.001
	داخل المجموعات	24020.5	48.04	500		
	التباين الكلي	29516.8		502		
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	7839.4	3919.7	2	85.2	0.001
	داخل المجموعات	22992.2	45.9	500		
	التباين الكلي	30831.7		502		
تقييم الأزمة	بين المجموعات	11996.1	5998.1	2	116.6	0.001
	داخل المجموعات	25722.1	51.4	500		
	التباين الكلي	37718.3		502		
إدارة الأزمات	بين المجموعات	118991.2	59495.6	2	101.7	0.001
	داخل المجموعات	292417.2	584.8	500		
	التباين الكلي	411408.4		502		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغ قيمة ف (101.7) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001.

ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبارL.S.D حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية ككل تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغ متوسط درجاتهن (108.9) لصالح المستوى التعليمي العالي يليه المستوى التعليمي المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (88.9) ثم المستوى التعليمي المنخفض ومتوسط درجاتهم (62.9) وهذا يدل على أنه بزيادة المستوى التعليمي لربة الأسرة ارتفع المستوى الثقافي لربة الأسرة وازداد وعيها بإدارة الأزمات الأسرية التي تواجهها. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها (ادراك الازمه – الاستعداد للازمه – مواجهه الازمه – تقييم الازمه) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمي العالي يليه المستوى التعليمي المتوسط ثم المستوى التعليمي المنخفض حيث بلغ متوسط درجاتهم في مرحلة ادارك الازمه على التوالي (27.8)،(23.9)، (17.5) ومتوسط الدرجات لمرحلة الاستعداد للازمه (25.5)، (21.9)، (15.3) على التوالي ومتوسط الدرجات لمرحلة مواجهه الازمه (26.7)، (21.6)، (14.8) اما مرحلة تقييم الازمه بلغ متوسط درجاتهم (28.9)، (21.4)، (15.2) وهذا يدل على أنه بزيادة المستوى التعليمي لربة الأسرة ارتفع المستوى الثقافي لربة الأسرة وازداد وعيها بإدارة الأزمات الأسرية التي تواجهها. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة [16] [24] حيث أكدت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات أفراد العينة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية وفقاً لمستوى تعليم

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ربة الأسرة لصالح ربة الأسرة ذات المستوى التعليمي المرتفع، كما تتفق مع دراسة [25] التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوي التعليمي لكل من الأم والأب وبين السمات الشخصية المرتبطة بالقدرات الإدارية للأبناء المراهقين ككل وأبعادها المختلفة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة [15] التي أوضحت عدم وجود فروق في الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01 بين ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض. وقد تَرجِع تلك النتائج ان التعليم يزيد من خبرات ومكتسبات المرأة ويفتح أفاق لاكتساب المهارات الحياتية التي من شأنها أن تجعل المرأة أكثر احتكاكاً بالمجتمع وأكثر قدرة على التكييف مع الأوضاع وإدارة الأزمات. وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا.

جدول 14: تحليل التباين لعينة الدراسة لمقياس إدارة الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى الدخل

إدارة الأزمات	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك الأزمة	بين المجموعات	10709.9	5354.9	2	166.1	0.001
	داخل المجموعات	16118.3	32.2	500		
	التباين الكلي	26828.2		502		
الاستعداد للأزمة	بين المجموعات	12754.1	6377.04	2	190.2	0.001
	داخل المجموعات	16762.7	33.5	500		
	التباين الكلي	29516.8		502		
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	21407.8	10703.9	2	567.9	0.001
	داخل المجموعات	9423.9	18.8	500		
	التباين الكلي	30831.7		502		
تقييم الأزمة	بين المجموعات	27758.8	13879.4	2	696.8	0.001
	داخل المجموعات	9959.5	19.9	500		
	التباين الكلي	37718.3		502		
إدارة الأزمات	بين المجموعات	287751.8	139425.9	2	525.9	0.001
	داخل المجموعات	132556.6	265.1	500		
	التباين الكلي	411408.4		502		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) تبعاً لاختلاف مستوى الدخل حيث بلغت قيمة ف (525.9) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001. ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبارL.S.D أقل فرق معنوي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية ككل تبعاً لاختلاف مستوى الدخل حيث بلغ متوسط درجاتهم (127.7) وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 لصالح مستوى الدخل المرتفع يليه مستوى الدخل المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (98.2) ثم مستوى الدخل المنخفض ومتوسط درجاتهن (67.8). كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية في مرحله ادراك الازمه لصالح مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ متوسط درجاتهم (31.4) يليه مستوى الدخل المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (25.5) ثم مستوى الدخل المنخفض ومتوسط درجاتهم (19.6). كما توجد ايضا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية في مرحله الاستعداد للازمه لصالح مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ متوسط درجاتهم (29.7) يليه مستوى الدخل المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (23.5) ثم مستوى الدخل المنخفض ومتوسط درجاتهم (16.9). كما تبين ايضا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية في مرحله مواجهه الازمه لصالح مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ متوسط درجاتهم (32.7) يليه مستوى الدخل المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (23.2) ثم مستوى الدخل المنخفض ومتوسط درجاتهم (16.1). اما مرحله تقييم الازمه تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس إدارة الأزمات الأسرية لصالح مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ متوسط درجاتهم (33.9) يليه مستوى الدخل المتوسط وبلغ متوسط درجاتهم (26.1) ثم مستوى الدخل المنخفض ومتوسط درجاتهم (15.2). وتتفق مع نتائج دراسة [16]، ودراسة [24]. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [21] التي أظهرت وجود تباين دال احصائيا عند 0.01 بين ربات الاسر عينة الدراسة في ادارة الوقت تبعا لفئات الدخل للأسرة لصالح اصحاب الدخول المتوسطة. كما اختلفت مع دراسة [25] [18] التي اثبتت انه لا توجد علاقة بين دخل الاسرة وادارة الازمات الاسرية . وتعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد دخل الاسرة كلما كان هناك نوع من الاستقرار النفسية والاجتماعية، والشعور بالأمان من الناحية المالية الذى ينعكس على قدرة التفرد على التصرف بحكمة وعلى التعامل بهدوء وتوازن مع المشكلات والأزمات اليومية مما يرفع مستوى إدارة الأزمات لديه. وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا.

3. الفرض الثالث ينص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) وادارة الأزمات الأسرية بمراحلها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة). تم حساب معامل الارتباط من خلال برنامج spss للمراحل الأربعة لإدارة الازمات الاسرية (ادراك الازمه – الاستعداد للازمه – مواجهه الازمه – تقييم الازمه) والابعاد الثلاثة للصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدي) .

جدول 15: العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وإدارة الأزمات

المتغيرات	الالتزام	التحكم	التحدي	الصلابة النفسية
إدراك الأزمة	*0.63	*0.54	*0.89	*0.83
الاستعداد للأزمة	*0.62	*0.53	*0.88	*0.82
مواجهة الأزمة	*0.69	*0.76	*0.63	*0.81
تقييم الأزمة	*0.74	*0.79	*0.51	*0.79
إدارة الأزمات	*0.75	*0.73	*0.89	*0.88

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة 0.05 بين الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام - التحكم – التحدي) وإدارة الأزمات

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الأسرية بمراحلها (إدراك الأزمة - الاستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) مما يؤكد على أن الصلابة النفسية لها تأثير إيجابي على إدارة الأزمات الأسرية وقد يرجع ذلك لزيادة الوعي لدى كثير من ربات الأسر مما يجعلهم أكثر قدرة على إدارة أزماتهم الأسرية وإشراك أبنائهم في إدارة الأزمات التي تواجههم كما أن إدارة المرأة للازمات الأسرية التي تواجهها تجعلها أكثر قدرة على إنجاز الأعمال المطلوبة .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [3] التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين مشاركة الشباب في إدارة الأزمات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. كما اتفقت مع نتائج دراسة [34] [23] التي أكدت على وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد إدارة الأزمات الأسرية وأبعاد التوافق الأسرية ودرجته الكلية. كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة [33] التي توصلت إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة المرأة للأزمات الأسرية وبين دافعيتها للإنجاز عند مستوى دلالة 0.01، 0.05. كما اتفقت مع نتائج دراسة [15] التي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية وأبعاد التوافق لدى الأبناء. كما اتفقت مع نتائج دراسة [11] التي توصلت إلى وجود ارتباط معنوي طردي بين مستوى الوعي بإدارة الأزمات بجميع مراحله ودرجة التوافق النفسي بأبعاده المختلفة. وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا .

الفرض الرابع :

" التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في تحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية ".

جدول 16: الفروق في متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي (ن = 30)

أبعاد المقياس	مرحلة التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	لصالح التطبيق
الصلابة النفسية	قبلي	41.9	9.1	10.3	0.001	البعدي
	بعدى	65.1	8.2			
إدارة الأزمات	قبلي	45.3	8.9	13.9	0.001	البعدي
	بعدى	75.5	7.8			
الإشكاليات المجتمعية	قبلي	59.4	15.2	6.8	0.001	البعدي
	بعدى	81.6	9.1			
المقياس ككل	قبلي	146.6	27.8	12.0	0.001	البعدي
	بعدى	221.6	19.9			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي في المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي 146.6 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.001 وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي 221.6

كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (ربات الأسر) لمقياس الصلابة النفسية وادارة الازمات الاسرية والاشكاليات المجتمعية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (41.9، 45.3، 59.4) على التوالي وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (65.1، 75.5، 81.6) على التوالي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [27]، [29] [7] التي اظهرت انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الإسترشادية قبل وبعد تطبيق برنامج الصلابة النفسية في الصلابة.

كما تتفق مع دراسة [13] التي اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في كيفية إدارة الأزمات المالية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق ايضا مع دراسة [23] التى توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين مراحل إدارة الأزمات الأسرية وجوانب التوافق الزواجي لدى ربات أسر عينة البحث التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مما يدل على فاعلية البرنامج ونجاحه في تحقيق أهدافه.

- ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل استخدمت الباحثة مربع إيتا N^2، ويمكن حساب قيمة مربع إيتا عن طريق المعالجة الآتية :

$$N^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

حيث T^2 هى مربع قيمة (ت)، df درجات الحرية، وعن طريق (N^2) يمكن التوصل إلى نوعين من المعلومات .

1- يمكن تحويل قيمة (N^2) إلى قيمة d وهى تعبر عن حجم التأثير في التجربة.

2- N^2 تمثل نسبة التباين الكلى في المتغير التابع (الصلابة النفسية للمرأة وإدارة الأزمات الأسرية في ضوء الإشكاليات المجتمعية)، والذى يرجع إلى المتغير المستقل (برنامج التنمية) .

ويتحدد حجم التأثير وما إذا كان كبيرا أو صغيرا أو متوسطا كالآتي :

قيمة (d) = 0.2 حجم التأثير صغير.

قيمة (d) = 0.5 حجم التأثير متوسط.

قيمة (d) = 0.8 حجم التأثير كبير.

وحساب حجم التأثير وجد أنه (N^2) = 0.83

ويمكن تحويل قيمة إيتا (N^2) إلى قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير بإستخدام العلاقة :

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

$$D = \frac{2\sqrt{N^2}}{\sqrt{1- N^2}}$$

جدول 17: قيمة (N^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (N^2)	قيمة d	حجم التأثير
برنامج التنمية	الصلابة النفسية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية في ضوء الإشكاليات المجتمعية	0.83	4.4	كبير

يتضح من الجدول السابق ان تأثير البرنامج كبير مما يوضح فاعليته الكبيرة لتحسين الصلابة النفسية للمرأة باتباع الاسس العلمية لادارة الازمات الاسرية وذلك بتحديد مراحل ادارة الازمات الاسرية التى تؤثر على حل الاشكاليات المجتمعية .

8 ملخص لأهم النتائج:

1- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) تبعا لاختلاف المحافظة، وحجم الأسرة، وعمل المرأة، مدة الزواج،، المستوى التعليمي للمرأة، دخل الاسرة عند مستوى دلاله (0.001) لصالح المرأة من (لصالح المرأة بمحافظة المنوفية، الأسرة ذات الحجم المتوسط، المستوى التعليمي الأعلى، مستوى الدخل الاعلى).

2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في إدارة الأزمات للمرأة بعينة الدراسة بأبعادها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة) تبعا لاختلاف لاختلاف المحافظة، وحجم الأسرة، وعمل المرأة، مدة الزواج،، المستوى التعليمي للمرأة، دخل الاسرة عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الاسرة من ((لصالح المرأة بمحافظة المنوفية، الأسرة ذات الحجم المتوسط، المستوى التعليمي الأعلى، مستوى الدخل الاعلى)

3- توجد علاقة ارتباطية موجبه عند مستوى دلالة 0.05 بين الصلابة النفسية للمرأة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) وادارة الأزمات الأسرية بمراحلها (إدراك الأزمة، الاستعداد للأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة.

4- فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى الصلابة النفسية للمرأة في ضوء ادارة الازمات الاسرية

5- اعداد كتيب إرشادي لتحسين مستوى الصلابة النفسية وتكاملها في مواجهه الازمات الاسرية ويوجد للمرأة في مختلف القطاعات والمستويات وتضمنها ابعاد الصلابة النفسية وتكاملها في مواجهه الازمات الاسرية وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية ومجتمعية وذلك وفقا لنتائج ومعطيات الدراسة الحالية والقراءات والبحوث المرتبطة لتغطية اهمية البحث العلمي في التعامل مع المشكلات والازمات في ضوء المتغيرات .

9 التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثات بما يلي :-

1- ضرورة حث ربات الاسر على التحلي بسمات الصلابة النفسية التي تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، وحتى يكون لديها القدرة على توقع الأزمات والتغلب عليها في النهاية.

2- دراسة الصلابة النفسية خلال دورة حياة الاسرة المصرية وأثرها على مواجهه الازمات الاسرية.

3- دراسة كيفية ادارة الاسرة لأزماتها لمواجهه الازمات الاسرية

4- اعداد برامج ارشادية للوالدين لتنمية الوعى بأهمية الصلابة النفسية عند تعرض الاسرة للازمات الاسرية

5- اعداد برامج ارشادية للوالدين لتنمية الوعى بأهمية ادارة الازمات الاسرية التي تمثل خطورة على الاسرة وكيفية مواجهتها .

قائمة المراجع

[1] إبراهيم، فاطمة النبوية وعبد الصمد، زينب محمد (2006): العنف داخل الأسرة وعلاقته بالسلوك التوافقي – **مجلة الاقتصاد المنزلي** – ديسمبر 2006 – العدد 22 – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

[2] ابو سكينة، نادية حسن (2009): جودة اسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الادارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط، **مجلة الاقتصاد المنزلي**، مجلد 19، العدد 2 ابريل، جامعة المنوفية .

[3] أبو صبري، حنان محمد السيد، نوير، بدير، مها فتح الله (2012): تمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية باستخدام استراتيجية مقترحة للتفكير العلمي، **المؤتمر العلمي العربي** الأول بعنوان "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع في الفترة من (9 – 10) مايو 2012، جامعة حلوان .

[4] إسماعيل، مهجة محمد (2003): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدي طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة – **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي** – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – العدد 1 – مجلد 13 – يناير.

[5] البرعي، منى حسين احمد (2012) : الرضا عن الحياة والصلابة النفسية ببعدي الغضب لدى ابناء الامهات العاملات والغير عاملات، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس ، كلية الأداب ، جامعه المنصورة.

[6] الجندي، نبيل جبرين (2015): درجات ومصادر الصلابة النفسية لدى منسوبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية – **مجلة البحوث الأمنية**– المجلد الرابع والعشرون – العدد الثاني والستون – السعودية .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[7] الجنزوري، داليا محمد محمود (2017): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية للأمهات وأثره على جودة الحياة لدى أبنائهن المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المنصورة.

[8] حسين، منى محمود عبد الله (2008) : أساليب مواجهة الأزمات الأسرية : دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، القاهرة .

[9] حقي، زينب محمد (2000): **إدارة الأزمات في عالم متغير** – مكتبة عين شمس – القاهرة.

[10] حنفي، تغريد حسين (2007): المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 48، ص 43.

[11] 3، إكرام عباس (2008): إدارة الأزمات وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة السعودية العاملة، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك عبد العزيز ، السعوديه .

[12] الخضيري، محسن احمد (2003): **إدارة الأزمات منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات** – مكتبة المدبولي، القاهرة.

[13] الخطيب، سحر عبد الله (2009): فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة منزل، كلية التربية لاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

[14] راضي، زينب نوفل (2008): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات **رسالة ماجستير** ، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

[15] عبد الرحمن، إيمان على (2003): "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب". **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

[16] رفله، عفاف عزت (2016) : ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الابناء بمحافظة الفيوم، **مجلة كلية التربية النوعية**، العدد الخامس، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الفيوم.

[17] رقبان، نعمة مصطفي (2000) : فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة الأزمات الأسرية وأثر ذلك على المناخ الأسري، **المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث**، كلية التجارة، جامعة عين شمس .

[18] زاكور، رشا مسعود حمزة (2005): الممارسات الإدارية لدى المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .

[19] زكي، انتصار احمد عبد العزيز (2006): غياب رب الأسرة وعلاقته وقت جهد رب الأسرة وتوافقها النفسي الاجتماعي، **رسالة دكتوراه** غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

[20] شاهين، جودة السيد ، السيد، نبيل عبد الهادي أحمد (2012): أساليب التفكير وفقا لنظرية السيطرة الذاتية العقلية والصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر: **دراسة فارقة تنبؤية** – كلية التربية جامعة الأزهر – مصر – العدد مائة وتسعة وأربعون - الجزء الأول.

[21] الضحيان، منيرة بنت صالح (2013): كفاءة ربة الاسرة في ادارة الوقت وعلاقته بالأزمات الاسرية، **مجلة كلية الاقتصاد المنزلى**، جامعة المنصورة، المجلد (6)، يونيو 2013.

[22] طنطاوى، نسرين عادل (2012): فاعلية برنامج للتفكير المجرد لتنمية مهارات حل المشكلات المجتمعية لطالبات المرحلة الجامعية – دراسات الطفولة – مصر – المجلد الخامس عشر – العدد السادس والخمسون.

[23] عامر، نادية عبد المنعم (2008): برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

[24] عبد السميع, إلهام أسعد (2012): الكفاءة الإدارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

[25] عبد العاطى، حنان سامى محمد (2009): **المشاركة الفعالة للمراهقين في إدارة الأزمات الاسرية وانعكاساتها علي بعض السمات الشخصية**، بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – العدد (3) – المجلد التاسع عشر، يوليو 2009.

[26] عبد الغنى، سلوى عبد السلام (2014): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين "**رسالة ماجستير**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .

[27] عبد الفتاح، صفاء صالح (2015): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية عوامل الصلابة النفسية في خفض الضغوط النفسية لدى معلمي الفئات الخاصة بمدينة المنيا"، **رسالة دكتوراه**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المنيا.

[28] عبد الله، فازان (2005): **إدمان المخدرات والتفكك الأسري**، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع .

[29] عثمان، روناك (2017): "أثر برنامج تدريبي على مهام الذكاء الوجداني في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي ومهارات الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة بالعراق، **رسالة دكتوراه**، قسم علم النفس التربوي، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

[30] على، منى عبد المنعم (2018) :" الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير**، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس .

[31] علي، احمد فتحي (2011): "الصلابة النفسية لدى الأبناء المعاقين عقلياً في مصر والسعودية وفقاً لبعض المتغيرات دراسة مقارنة". **رسالة ماجستير**،

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

كلية التربية، جامعة بورسعيد.

[32] الغريب، عبد العزيز بن علي (2005): التدابير المجتمعية لمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي دراسة تحليلية – **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** – الكويت – العدد مائة وستة عشر – 97 .

[33] محمد، أميرة حسن عبد العال (2011): إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.

[34] محمد، رشا السيد احمد (2014) إدارة الوقت والأزمات الأسرية، وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى بعض الأمهات العاملات، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

[35] مرسي، محمود محمد احمد عبدالوهاب (2017): "التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من الراضين زواجياً وغير الراضين زواجياً"، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

[36] ميلاد، طارق علي (2016): "تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة لتحسين درجة الرضا عن الحياة، **رسالة دكتوراه**، قسم علم النفس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

[37] النعيمات، محمود هارون (2016): الضغط النفسي لدى عينة من الأيتام في محافظة العقبة وعلاقته بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهم – **رسالة ماجستير غير منشورة** – عمادة الدراسات العليا – جامعة مؤتة – الأردن.

[38] الهادي، مروة السيد (2009): "الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

[39] Aburukba , R(2005) : the Relationship between psychogical hardiness and mental health among mothers of children with down syndro, **master research**. college of public health . Gaza .

[40] Rhoden , Lyn, J (2003) : Marital cohesion Flexibility and communication in the marriages nontraditional and traditional women " . **the family journal** , Vol . 11 .

[41] Sigurd W.Hystad.(2012): Exploring gender equivalence and bias in a measure of psychological hardiness - **International Journal of Psychological Studies** - Vol. 4 – No 4.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.